

الأصول في النحو

فيبدلُ مِنَْ الهمزةِ الوسطى ياءً لئلا تجتمعَ همزتانِ ويدعُ باقي الهمزةِ علَى حالهـ
فإِذَا قلتَ : هُوَ يَفْعَلُ قلتَ : هُوَ يَفْعُرُ نُيَ يا فتى مثلُ : يَفْعُرُ عَيْنَ فَلَـ
يغيرُ هُوَ وَلَمْ° يُلقِ حركةَ الياءِ علَى الهمزةِ لِأَنَّ هَذَا ليس موضعَ تغييرِ وَقَدْ
فَارَقَ حُكْمَ (اطمأنَ) لِأَنَّ الحروفَ قد اختلفتْ° ووجبَ ذلكَ فيها والهمزةُ أختُ
الحروفِ المعتلاتِ فَإِذَا كانتْ° لأمًا مكررةً أُبدلتِ الثانيةُ ياءً° وجرى عليها ما
يجري علَى ياءِ (رَمِيَتْ) ولَو بنيتَ مثلَ (دَحْرَجَتْ) مِنْ (قَرَأَتْ) قلتَ :
قَرَأَتْ° يَتُ ومثلهُ مِنْ كَلامِ العَرَبِ جِاءِ وتقولُ في مِثَالِ (قَرِمَطْرٍ) مِنْ (قَرَأَتْ)
قَرَأَتْ° : قَرَأَتْ° ومثلُ (مَعَدَّ) : قَرَأَتْ° فتغيرُ الهمزةُ .

قالَ المازني : سألتُ أبا الحسن الأَخفش وهوَ الذي بدأَ بهذهِ المَقالةِ فقلتُ : ما
بالُ الهمزةِ الأولى إِذَا كانَ أصلُها السكونَ لا تكونُ كهمزةِ : سَأَلِ وِرَأَسِ فقالَ
: مِنْ° قبلَ أَنْ العينَ لا تجيءُ أَبداً إِلاَّ وبعدها مثلُها واللامُ قد يجيءُ بعدها لامُ°
لَيَسْت° مِنْ لفظِها أَلَا تَرَى أَنَّ قَرِمَطْرًا° و (هِدْمَلَةٌ) و (سِبْطُرًا) قَدْ
جاءتِ اللامانِ مختلفتينِ وكذلكَ